واللاسلم و« تريد السلام فقط ، ولا تريد حلا يفرضه العسكريون في اسرائيل » كما انها لا تريد « مجرد مهلة في انتظار حرب جديدة » ، بل تريد سلاما عادلا « يحفظ الوحدة الاقليمية لدول الشرق الاوسط ويحترم حقوق شعب فلسطين » .

(ب) التعبير عن أمل مصر في « ان يستمر الاتحاد السوفياتي في تقديم الأسلحة وقطع الغيار للاسلحة الموجودة بالرغم من قرارات الرئيس السادات » .

(ج) الاعلان عن أن مصر ستحاول الحصول على ما يمكنها من الاسلحة من أية دولة والتعبير عن الرغبة المصرية « في اقامة علاقات طيبة مع كل الدول بما في ذلك الولايات المتحدة » . واضاف الزيات بهذا الصدد قائلا « اننا نود بالطبع الحصول على بعض طائرات الفانتوم نظرا الى انكم (مخاطبا المراسلين الامريكيين) سوف تعطون منها للدول « الصديقة » اي (اسرائيل) » ثم اكد « ان هذه ستكون سياستنا الدولية». وفيما يتعلق بامكانية الحصول على السلاح من فرنسا اعاد الزيات الى الاذهان ان الحظر الذي تفرضه الحكومة الفرنسية على شحن الاسلحة الى الدول المعنية مباشرة بالنزاع في الشرق الاوسط ما زال ساري المفعول . وكانت الخطوط العريضة لسياسة مصر الدولية احد المواضيع الهامة التي تطرق اليها الرئيس السادات في خطابه المطول الذي القاه بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ٢٣ يوليو كما كانت الموضوع الرئيسي للمقابلة التي اجرتها معه مجلة « نيوزويك » الامريكية في عددها الصادر في اوائل آب بشن الرئيس السادات حملة عنيفة على الولايات المتحدة في خطابه واعتبرها مسؤولة عن استمرار أزمة الشرق الاوسط بسبب التعهدات التي قطعتها لاسرائيل بعرقلة اي اجراء دولي قد يجبرها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وبتزويدها بالاسلحة كي تكون دوما متفوقة على العرب وباصرارها على ضرورة المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل. كذلك اتهم امريكا بتخريب محادثات الدول الاربع الكبرى لانها تريد اجبار العرب على التفاوض مباشرة مع اسرائيل . واكد الرئيس السادات انه بالرغم من الخلافات القائمة مع الاتحاد السوفياتي فان الولايات المتحدة لا تشكل البديل الذي ستتوجه اليه مصر مما يجعل معركة التحرير محتمة . وبالنسبة للاتحاد السوفياتي بين في خطابه انه طلب من القيادة السوفياتية اثناء زيارته لموسكو في شهر نيسان المنصرم (أي قبل القمة الامريكية — السوفياتية بحوالي شهر) بأنه يجب الا يكون هناك اي تحديد لشحن الاسلحة الى المنطقة قبل حل الازمة ، ويجب انهاء حالة اللاحرب واللاسلم ، كما ينبغي على الاتحاد السوفياتي ان يرفض اية محاولات امريكية للمساومة على الحدود العربية . كذلك ذكر السادات انه ابلغ القيادة في موسكو بأنه على الاتحاد السوفياتي الا يستمر في موقفه الحذر زيادة عن اللزوم لان مشكلة الشرق الاوسط لن تحل ابدا بهذه الطريقة . أما في مقابلته مع مجلة « نيوزويك » فقد أوضح الرئيس النقاط التالية : (أ) ان المصالح الامريكية ستصبح قريبا عاملا من عوامل المعركة من اجل استعادة اراضينا وان « خريفا حارا طويلا ينتظر هذه المصالح في الشرق الاوسط » . وتوعد السادات ، بهذا الصدد ، الرئيس نيكسون بأنه لن يكون بامكانه (أي نيكسون) « الاعتماد على فترة من الهدوء في هذه المنطقة خلال معركة الانتخابات ، لان مفاجأة جديدة تنتظره » لكن بالرغم من تهديد الرئيس السادات بمس المصالح الامريكية في الخريف المقبل فقد نفى ، في نفس المقابلة ، عزم العرب على التعرض للمصالح البترولية الغربية في منطقتنا . قال الرئيس السادات « ان المقاطعة النفطية محتملة لكنها مشكلة معقدة جدا . لسنا مستعجلين على فتح جبهة النفط ولسنا عصبيين ولا حاجة الى الهستيريا » . (ب) أكد ان مصر والاتحاد السوفياتي صديقان وليسا حليفين وان التسهيلات البحرية المقدمة للسوفيات في مصر ستستمر . (ج) كشف بأنه كان قد وعد وليم روجرز انه اذا قبل الاسرائيليون بادرته (اي السادات) لاعادة فتح قناة السويس « فان عهدا جديدا سينبثق ولا اعود في حاجة الى السوفيات في مواقع صواريخ سام » . كما اكد ان القيادة في مصر عملت « اكثر مما انتظره روجرز وجوزيف سيسكو عندما طرحت بادرتي للسلام ، حتى اننا رسمنا التفاصيل الصغرى للمشكلة كلها » . الا ان السادات أضاف ان هذه الخطوات لم تجد اية استجابة من الحكومة الامريكية التي « تراجعت عن كل كلمة قالتها » .

(د) اكد الرئيس من جديد انه عرض تنفيذ كل تعهدات حكومته بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، « وهذا يعني الاعتراف بسلامة الاراضي الاسرائيلية واستقلالها السياسي . وهذا يعني ايضا حرية الملاحة . كما يعني كل شيء باستثناء